يمكنك أن تكون مشاركا في عملية شفاء الله مع الآخرين. تؤكد جميع التعاليم ذات الطبيعة الروحية تقريبا على أن ممارسة الشفاء الروحي يجب أن تكون في الغالب للشفاء الذاتي الروحي. في حين أن هذا صحيح ، إلا أن هناك بلا شك حالات قد يجد فيها حتى الشخص الضليع في ممارسات الشفاء الروحي الحاجة إلى التواصل مع شخص آخر للحصول على مساعدة الشفاء الروحي.

كما يعلم أي طالب متقدم أو ممارس للشفاء الروحي ، ليس الممارس هو الذي يقوم بالفعل بالشفاء. كل الشفاء الروحي يتم من قبل الله من خلال وباعتباره ذكاء الشفاء الطبيعي للجسم. لذا يجب أن نسأل: إذا كان الله هو الذي يقوم حقا بالشفاء ، فماذا يفعل الممارس الروحي ، أو ما هو الدور الذي يلعبه الممارس في عملية الشفاء الروحي؟

تتمثل مسؤولية الممارس في خلق حالة من الوعي داخل جسم وعقل الشخص الذي يسعى إلى الشفاء تقبل وتفتح ذكاء الشفاء الطبيعي الموجود داخل الجسم والعقل. يمكن تحقيق ذلك إما مباشرة في الوجود المادي للشخص ، أو عن بعد.

تعتبر العلاقة بين الجسم والعقل مجالين للطاقة يتفاعلان باستمرار مع بعضهما البعض. ما يحدث في واحد يؤثر على الآخر. الجسم هو مجال الوعي ، كما أن العقل هو أيضا مجال الوعي. تؤثر على واحد والآخر يتأثر على الفور. في مركز كل الوعي البشري يوجد النور المطلق لله. الشفاء الروحي هو مسألة خلق جو وعي داخلي محسن يسمح بشكل أفضل لذكاء الشفاء الطبيعي للجسم بالقيام بعمل الشفاء. في اللاهوت الأكثر بساطة ، تصبح مسألة إيمان.

في مناهج الشفاء الروحي الأعمق، قد يكون إيمان الشخص أكبر من إيمان التابع اللاهوتي التقليدي بسبب معرفته المتزايدة بالواقع الروحي. أيضا ، قد يكون الشخص الذي يدرك أسرار الحياة الروحية الأعمق في وضع أفضل للعمل مع ممارس خارجي للشفاء الروحي. الصعوبة مع معظم الناس فيما يتعلق بالشفاء الروحي هي أنهم يفتقرون إلى أي إيمان حقيقي أو عميق. إذا لم تكن النتائج فورية ، يبدأ الشك بسرعة ، ويضيع الإيمان الذي كان يقصد به أن يتسبب في تدخل الله.

نظرا لأن كل شخص مختلف ، فلن تعمل طريقة أو ممارسة واحدة مع الجميع. في بعض الأحيان ، يجب تجربة بعض الطرق قبل العثور على وسيلة فعالة متوافقة مع وعي الشخص الذي يتم علاجه. مع وضع ذلك في الاعتبار ، من الواضح أنه لكي يكون ممارس الشفاء الروحي هو الأكثر فاعلية ، يجب أن يشعر بالراحة مع مجموعة متنوعة من ممارسات الشفاء الروحي. قد يفضل البعض ممارسة واحدة فقط للشفاء الروحي لأنهم يشعرون بالراحة معها وقد اختبروا النجاح من خلال استخدامها. قد يكون هؤلاء الممارسون الروحيون ناجحين بالفعل ، لكن الاحتمال هو أن نجاحهم سيكون أكبر إذا استفادوا من مجموعة متنوعة من الممارسات.

اعتبار حاسم آخر في هذا الصدد هو درجة إيمان الممارس. في بعض الأحيان ، قد يكون لدى الشخص ثقة في إجراء واحد أكثر من الآخر. يتم نقل طاقة الإيمان هذه إلى جو الوعي الداخلي للشخص الذي يحتاج إلى الشفاء ، وبالتالي ، قد يكون لديه المزيد من القوة لتحفيز الشفاء.

تذكر أنه كلما ارتفعت حالة الوعي الروحي التي أنت فيها ، كلما اقتربت من وعي الله. كلما اقتربت من وعي الله ، زاد احتمال تجاوزك للوعي الشخصي للشخص الذي يسعى للشفاء. هذا يعني أنه سيكون لديك وصول أكبر توارد خواطر إلى عقلهم اللاواعي وجو الوعي الداخلي. كلما كان وعيك أنقى أثناء ممارسات الشفاء الروحي ، زادت احتمالية تسببك في التأثير المطلوب على وعي الشخص الذي يسعى للشفاء. يجب ألا تمارس الشفاء الروحي أبدا إذا كنت في حالة وعي منخفضة. يمكن نقل الطاقة السلبية ، مما يجعل الشفاء أكثر صعوبة. يمكن تحقيق الدخول في حالة عالية من الوعي بعدة طرق ، وأكثرها فاعلية ، بالطبع ، هو التأمل.

يجب على أي شخص يمارس الشفاء الروحي على أساس يومي أن يمارس التأمل يوميا أيضا. في كل مرة تتأمل فيها بشكل فعال ، فإنك ترفع وعيك إلى ما وراء الحالة الشخصية أو العادية للوعي إلى وعي الله. كلما كنت واحدا مع وعي الله بداخلك ، كلما كنت على اتصال بنفس الوعي الإلهي في عقل الشخص الذي يسعى للشفاء.

في الكتاب المقدس ، يقول ، "أبوك يعرف ما تحتاجه قبل أن تسأل". لذلك ، عندما تدخل في حالة من التأمل برغبة في جلب الشفاء الروحي للآخر ، فإن وعي الله بداخلك يعرف هذا ، وبالتالي ، يعرف على الفور بنفس وعي الله في ذهن الشخص الذي يسعى للشفاء. يمكن أن يوفر لك التأمل أيضا إرشادات إلهية بديهية فيما يجب القيام به لمساعدة الله في الشفاء الروحي للآخر. على وجه اليقين يمكن القول أن معظم ممارسي الشفاء الروحي الناجحين ينسبون الفضل في نجاحهم إلى الإرشاد الإلهي.

الدكتور بول ليون ماسترز